هذا الاسهام المباشر تجسيدا اوليا لكون معركة فلسطين معركة الامة العربية . (٣) المطالبة بالتدريب والتسليح وخاصة في دول المواجهة لتساهم قوى الشباب في رفع درجة الاستعداد لمواجهة اسرائيل وصولا الى المرحلة التي يكون فيها الشعب بأكمله موضوعا تحت السلاح للاسهام في عملية التحرير . (٤) النضال داخل كل قطر عربي من أجل تنظيم الاطار الجماهيري الداعم للثورة الفلسطينية بحيث يكون هذا الاطار المنظم أداة قادرة على التحرك في اللحظة المناسبة لحماية الثورة من اي ضربات تتعرض لها . (٥) وفي اللحظة الراهنة تقع على عاتقكم جميعا مهمة مباشرة تستدعي العمل الدؤوب والسريع لدعم الثورة الفلسطينية في لبنان ، لكي تقطع الطريق على المحاولات الجارية لالغاء وجود العمل الفدائي هناك ، من خلال تكتيك شبيه بالتكتيك الذي نفذ من قبل في الاردن .

هذه هي المهمات المباشرة التي نرى ان الشباب العربي قادر من خلالها على الاسهام في دعم الثورة الفلسطينية . أما **المهمات غير المباشرة** ، والتي نعتبرها المهمات الاساسية في هذه المرحلة فيمكن ان نلخصها فيما يلي : النضال داخل كل قطر عربي من أجل تطوير اوضاع ذلك القطر بحيث يتجه بكل طاقاته لبناء القوة العسكرية والاقتصادية التي تجعله قادرا على الصمود في وجه التحدي الاسرائيلي ، كمرحلة أولى من اجل الاسهام الجدي في معركة التحرير . وفي عملية النضال من أجل هذا الهدف تبرز مهمات متعددة اهمها : أ ــ مواصلة النضال من اجل ضرب المصالح الامبريالية في الوطن العربي سواء الاقتصادية منها أم العسكرية . ب ــ ارساء عمليات التنمية الاقتصادية على أسس تخدم متطلبات المعركة الطويلة الامد مع اسرائيل . ج ــ اطلاق حرية التنظيم امام الجماهير العربية لتصبح قوة فاعلة في المعركة ،لخلق حالة تتجاوز ما كان الوضع عليه عشية هزيمة حزيران اذ كانت الجماهير بكل زخمها قوة معطلة عن المشاركة في المعركة. د ــ رفع درجة التنسيق والتعاون والتوحيد بين القوى العربية الوطنية الى مستوى يؤهلها لمواجهة الخطر الاسرائيلي . هـ ــ النضال لتجسيد موقف سياسي عربي يخدم المطلب السابق ، ويتخلى عن الاعتقاد بامكانية تراجع اسرائيل بالحوار والاساليب الدبلوماسية .

ان صورة نضال يتجه نحو هذه الاهداف قادرة في اعتقادنا على ان توفر مناخا صحيا لنمو حركة التحرر العربية ، تستفيد منه الثورة الفلسطينية لتنمية طاقاتها وامكاناتها من أجل تحقيق المهام الكبيرة الملقاة على عاتقها . واذا كان هناك مجال لان نبدأ من هذا اللقاء الذي يتمثل فيه شباب الوطن العربي باجراء عملي يكون بداية لترجمة هذه المهمات فاننا نقترح على لقائكم هذا ان يبحث في ايجاد صيغة تنظيمية تنبثق عن مؤتمر الشباب العربي ، لتؤمن صلة اتصال دائمة في ما بينهم لتكون اطارا لتوحيد جهودهم وتنسيق نضالهم دعما للثورة الفلسطينية وللنضالات العربية .